المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 03-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 4801
المسلسل : 21

رعى المؤتمر والمعرض التقني السعودي الرابع

ولي العهد: المرأة لم تستثن من التنمية.. وتدريبها مرتبط بالتعاليم الإسلامية

محمد الشهري وأيمن الرشيدان من الرياض

أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لم تغفل من التدريب التقني للفتاة السعودية بما يتفق مع عقيدتنا؛ لافتا إلى محاولة الاستفادة من التجارب الدولية واستيعاب القدرات العالمية في هذا المجال. وأضاف الأمير سلطان خلال كلمته التي ألقاها البارحة أثناء رعايته المؤتمر والمعرض التقني السعودي الرابع، الذي تنظمه المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، في مقر قاعة المملكة في فندق الفورسيزونز الرياض، أن الدولة وحدت جهات التعليم والتدريب التقني للبنات لضبط جودة البرامج ومخرجاتها،

الأمير سلطان خلال افتتاحه المؤتمر التقني الرابع؛ ويبدو الأمير سلمان، والدكتور غازي القصيبي.

تصوير :وسيم العبيدي -«الاقتصادية»

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 4801
الصفحـات : 4 المسلسل : 21

وايجاد فرص العمل للفتاة السعودية بعد التخرج، مؤكدا أن الدولة لم ولن تستثني المرأة في المشروعات التنموية في أرجاء المملكة كافة.

وزاد ولي العهد أن تطوير مخرجات التعليم والتدريب هو هدفنا فيما مضى، وهدفنا في المخرجات الحالية، وقال: "لقد أسسنا القطاعات التعليمية والتدريبية كالتعليم العام والجامعي والفني والتقني، ونجحنا والحمد لله في تخريج مئات الآلاف من الشباب السعودي"، وأضاف يقول: "نحن على أعتاب تحول جديد في تأكيدنا، وحرصنا على أن نخوض تجربة نوعية تطوير برامجنا، وخططنا، وكوادرنا البشرية وامكانياتنا المادية، وهدف هذا القطاع في نوعية التعليم والتدريب، والارتقاء بجودة المخرجات في جميع مؤسساتنا التعليمية، والتدريبية، وفي إطار حرصنا على تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي ضمن المشروع الشامل للتنمية، فنحن نرحب بالتعاون والشراكات الاستراتيجية مع الدول ومؤسسات التعليم والتدريب العالمية، وهذا التعاون سيساعدنا على نقل التقنية وتبادل الخبرات وتحسين أداء مؤسساتنا بما يحقق أهدافنا الوطنية". وأبان الأمير سلطان أنه بعد التحاق المملكة بمنظمة التجارة العالمية أصبح التحدي أكبر، مؤكدا حرص الدولة على الاهتمام بجودة التعليم والتدريب، داعيا في الوقت ذاته بالحرص على إعداد كفاءات سعودية مؤهلة تستطيع أن تنافس مثيلاتها العالمية. ولفت ولي العهد إلى أن التواجد في المعرض التقني السعودي الرابع أسعده كثيرا، وذلك بعد أن تحققت معظم النتائج في المؤتمرات السابقة منذ أولها الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين، وقال: "أنتم تسعون لتحقيق هدفنا المأمول نحو توطين التقنية والتحول بمجال التعليم والتدريب التقني في مراحله الانطلاق والاعتماد على الغير إلى مرحلة الاستقلال والمشاركة لإنتاج التقنية". ومضى ولي العهد يقول: "لهذا انتهز هذه الفرصة المناسبة لتأكيد الدعم الذي يحث عليه خادم الحرمين لنيل التنمية ومؤسسات التعليم التقنية في أرجاء الوطن كافة ضمن سياسة التنمية المتوازنة في جميع مناطق المملكة"، موضحا أن معاهد التدريب وكليات التقنية تنتشر في مختلف مناطق المملكة، وستشهد قريبا مزيدا من الانتشار والنمو والتطوير في جميع مناطق المملكة، التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين تجسيد واضح وتأكيد عملي لإيجاد إستراتيجية متوازنة بين المناطق من حيث استيعاب مئات الآلاف من الشباب السعودي المؤهل علميا وعمليا، والمدرب تقنيا لتشغيل المدن الاقتصادية والمشروعات التنموية الكبيرة في مختلف مناطق المملكة، وما يتبع ذلك من توزيعها عوائد وفوائد التنمية على جميع المواطنين في كل المناطق". من جهته بين الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، أن لحضور الأمير سلطان رمزا ومغزى وهدفا، مبينا أن الرمز هو اهتمام خادم الحرمين وولي العهد بهذه الشريحة الكبرى وهي الشباب، أما المغزى فهو حرص القيادة على أن ينال كل شاب وشابة ما يحتاجان إليه من تدريب وتأهيل للعمل الشريف المجزي، وأما الهدف فهو قرار الدولة الذي عبر عنه الأمير سلطان أكثر من مرة في أن تنخفض البطالة من مجتمعنا حتى تصبح ذكرى من ذكريات التاريخ خلال سنوات قليلة. وبين وزير العمل أن الوزارة تضطلع بمسؤولية توظيف الشباب في القطاع الخاص، ولتحقيق ذلك اتخذت عدة قرارات أسهمت في توظيف أعداد كبيرة من الشباب، على أنه لم يغب عن بال مسؤولي الوزارة عند اتخاذ مثل هذه القرارات وضرورة أن يتواكب التأهيل والتدريب مع تطلع رجال الأعمال وقيادات القطاع الخاص. من جانبه أوضح صالح بن عبد الرحمن العمرو نائب المحافظ للتطوير رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر خلال كلمته، أن الإعداد لهذا المؤتمر كان منذ إنهاء صياغة وثيقة المؤتمر الثالث، حيث كان الاهتمام منصبا على تفعيل توصيات المؤتمر الثالث، إضافة إلى التركيز على الموضوعات والقضايا التي تخدم التنمية الوطنية تفعيلا لأهداف عقد المؤتمرات، مبينا أن المؤتمر الرابع سيستعرض أبرز الاتجاهات الحديثة والتجارب العالمية وأنه سيتضمن ثلاث حلقات نقاش يشارك فيها 21 باحثا من دول مختلفة، من خلال 25 جلسة، يعرض خلالها أكثر من 200 بحث لخبراء من 25 بلدا. بعد ذلك دشن ولي العهد المعرض التقني المصاحب للمؤتمر من خلال الدائرة الإلكترونية، الذي تضمن أحدث التقنيات التدريبية والهندسية، حيث دعيت له شركات تقنيات التدريب، وشركات الصناعات السعودية المتطورة، وشركات التقنيات الحديثة في مجال الحاسب والاتصال وتقنية المعلومات، والشركات المختصة بالتقنية العالية في مجال الإدارة والاستثمار المالية والتجارة الإلكترونية. يذكر أن المؤتمر يهدف إلى استعراض أبرز الاتجاهات الحديثة والتجارب العالمية التي تساعد على تطوير التدريب التقني والمهني، فضلا عن مناقشة استراتيجيات تطوير وتحسين التدريب التقني والمهني في ظل تطورات سوق العمل، وعرض التطورات التعليمية والتدريبية وتبادل الخبرات، وتقوية الصلات بين مؤسسات التدريب التقني والمهني وقطاعات العمل بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وتشجيع البحوث في مجال التقنية. وتركزت محاور عمل المؤتمر على التعليم الفني والتدريب المهني والتدريب التقني والمهني للبنات، وخطط تطوير التدريب التقني والمهني، والاتجاهات الحديثة في التدريب التقني والمهني، وتقويم مخرجات التدريب التقني والمهني، والجودة في البرامج التعليمية والتدريبية، وأساليب التدريب الحديثة في المجالات التقنية كالتدريب الإلكتروني والتدريب باستخدام تقنية الويب، والأبحاث العلمية والتقنية والهندسية من خلال تقنية أنظمة القوى والآلات الكهربائية، وتقنية الإلكترونيات والاتصالات، وتقنية المعلومات والحاسب، والتقنية الميكانيكية والإنتاج الصناعي، وتقنية التشييد والإنشاءات المعمارية، والتقنية الكيميائية والإنتاج الكيميائي، والتقنية البيئية والإدارية.

القصيبي: القيادة حريصة على أن ينال كل شاب وشابة ما يؤهله للعمل الشريف